المكتبة الأزهرية

مخطوطة

ديوان أبي العلاء المعري

المؤلف

أحمد بن عبدالله بن سليمان المعري (أبو العلاء المعري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٥٠٩
مصر
٧١٥
محمود

كتاب ملقى السبيل

لأبي العلا أحمد بن عبد الله

ابن سليمان المعري

رحمة الله

عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفاضل أبو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان رحمه الله تعالى عليه

حرف الهمزة

كم يجني الرجل ويخطئ ، ويعلم أن حتفه لا يبطئ شعر

ان الانام ليخطئون ويغفر الله الخطيئه
كم يبطئون عن الجميل وما منايا هم بطيئه

حرف الالف

ابن آدم في سير وشرى ، يجر لحرصه الكرى
وطال ما كذب وافترى ، ليصل الى خسيس القرى
وانما يحصل على الثرى ، كأنه لا يسمع ولا يرى شعر

اما يفيق المرء من سكره ، مجتهدا في سيره والسرى
نمت عن الاخرى فلم تنتبه ، وفي سوى الدين تهجر الكرى
كم قائل راح الى معشر ، ابطل فيما قاله وافترى
على القرا يحمل اثقاله ، وانما يامل غرر القرى
يفتقر الحي ويثرى وما ، يصير الا جثة في الثرى
اسمع فهذا هاتف صادق ، اراك عقبا فهلا تترى

حرف الباء

تفتقر الى الله الارباب ، وبالكافر يحل التباب ، وتنقطع الاسباب بالموت الا شباب ، وفي الخالق تحار الالباب ، دانت لرب الفلك الارباب ، وبالكفور يلحق التباب ، كم قطعت بميتة اسباب ، وافترقت بحكمها الاحباب ، وفي المليك حارت الالباب ،

حرف التاء

النفس تصرفت وانصرفت ، والاعضاء تألفت ثم تلفت ، والاقضية بحق هتفت ، ما اعفيت المحلة ولكن عفت شعر

كم شفيت المدنفة فما اشتفت ، نفس الفتى في دهره تصرف وانصرف
تألفت اعضاؤها وافترقت وتلفت ، اقضية الله دعت فما سمعت ان هتفت
ما اعفيت ديارهم من الرزايا بل عفت
كم شفيت مريضة من مرض فما اشتفت

حرف الثاء

من اعظم الحدث ، سكنى الجدث شعر

يدوم القديم آله السماء ، ويفنى باقداره ما احدث
وما ارغب المرء في عيشه ، ولكن قصاراه سكنى الجدث

حرف الجيم

العجب لجاهل مداج ، يأسف لبين الاحداج ، ويعصي الملك والليل داج ، وما هو من الحتف بناج شعر

يا ايها الغافل المداج ، وليله بالسفاه داج
كانما عينه اذا ما ، تحمل الحي من زجاج

كم اعمل الناجيات حرصا ... وليس من موته نجاح
رجى امورا فلم تقدر ... وكل من في الحياة راج

حرف الحاء

ان ابن آدم لشحيح، سوف يمرض من القوم صحيح، فتعصف بعقله ريح، ثم يحفر له ضريح، فاذا هو لقى طريح، ان ذلك لهو ، شعر

يا ايها الممسك الشحيح ... سيمرض السالم الصحيح
مالك لم تنتفع بعقل ... هل عصفت بالعقول ريح
ان شيد لك ... يحفر الضريح
... في الثرى طريح

حرف الخاء

بكى على الميت مؤاخ ... كان

شعر

الله أخى فتى لبيب ... واسلم الهالك المواخى
بل عليه لكل ... التراخى
اعتمد الحق ... السباخ

حرف الدال

واما ثوبك فهو جديد، وظلك بقضاء الله مديد وحملك

شعر

ارى ملكا تحف به موال ... له نظر الى الدنيا حديد

صفا برد الشباب لديه حتى ... ويستر شخصه ظل مديد
وقت عدد لديه فيه دروع ... واسياف بنوبها عديد
وكان السعد صاحبه زمانا ... ولكن طال ما شقى
لناظره ... وقيل له أبدى او تعيد
تفرقت الجنود فما حمته ... وابطلت المواعد والوعيد
تصعد في المراتب غير وان ... واحرزه على الرغم الصعيد

حرف الذال

اما العيش الناعم فيلذ، ولكن سببه يجذ

شعر

يلذ الفتى غفلات الحيوة ... وليس بمتصل ما يلذ
يمد له الظن آماله ... ولكنه حين قليل يجذ

العاجلة سبيل منفوذه، وهي عند الرشيد منبوذه، والانفس بحق مأخوذه، والدرع ينفع والخوذه،

شعر

انفذ من الدنيا ولا تلتفت ... فانها بالعنف منفوذه
خانتك فانبذها الى اهلها ... فهي لدى الاخيار منبوذه
ولا تمسك بحبال لها ... تصبح من كفك مجذوذه
مأخوذة مانعة في الوغى ... نفسا بحكم الله مأخوذه
لا سقية اغنت ولا رقية ... ولا تميمات ولا عوذه

حرف الراء

لقد هجرت الحذور، وغدر بها الزمان الغدور، فالحذر

عوضه قبر، فهل ينفعك جزع او صبر، شعر

من بارئك يجرى المقدور ... وتفنى الشهب والبدور
تظهر اسرارها الخدور ... بما قضى الواحد القدير
كم دار فى خاطر ضمير ... عن فلك دائم يدور
وضاق صدر عن مثلها الصدور ... وبثت فرد بلا نظير
وتهلك الشهب والبدور

حرف الزاى

نفيتك خير كنز، لا ماحبى فى الخبز، لا
بالنسك بداك،
والورع ذهب ابريز، والجدث حرز حريز، قد تهلك
فتاة رود، وتلبس
العزيز شعر

كم هلكت غادة كعاب ... وغمرت امها
والقبر حرز لها حريز ... والخلد فى الدهر لا يجوز
يجوز ان تبطئ المنايا

حرف السين

ابن آدم كم ... رس، ... لموت اسد تفترس، ان
كنت بجبل او واد، فان الاودية نظير الاطواد، يسمعها
من الله داع، جل رب العظمة والابداع، شعر

يحترس المرء من حتفه ... وما حاد عن يومه المحترس
هل الناس الا نظير السوام ... مروآجالهم أسد تفترس

نخل الربى ونخل الوهود ... ولابد للربع ان يندرس

حرف الشين

لا تكن ذا طيش، واعجب لما وهب من العيش، ما فعل آدم
وبنوه، كم ادرك الثمر مجتنوه، يبتك التوقر اخو المعيشة
والجبل نظير الريشة، شعر

المنزل الامر معروش ... وبالقدر تثل العروش
اين مضى آدم وشيث ... وابن من بعده أنوش
مر أبى نابعا اباه ... ومد وقت فكم اعيش
خف من الخوف كل طود ... حتى كان الجبال ريش
تطيش نبل الرماة منا ... وأسهم الحتف لا تطيش
ولم يزل للمنون جيش ... تفر من ذكره الجيوش
يحث بالنعش حاملوه ... وشد ما سارت النعوش
لا حبذا الانس والحظايا ... وحبذا النسك والوحوش

حرف الصاد

المرء عما وجب ناكص، والشخص للجدث شاخص،
ان ظل الفانية قالص، فهل خلص الخالد الخالص
ان دينك لوديعة فى المحار، انما يدرك بعوم المجار
وعدم دين فى الانام، او كان كالحلم فى المنام، شعر

من ادمى الدين على غرة ... فقل له ما صدق الخارص
والنسك مثل النجم فى بعده ... والخلق ان تبلغه ناكص
كالدرة العذراء ما نالها ... الا امرء فى بحرها غايص

الألوكة
www.alukah.net

فى لجة قامصة سفنها ... وتصرع المستمسك الفامص
تلعب بالالواح امواجها ... كانما مركبها راقص
نحن كتبنا مجدب عامه ... فكلهم مستنكر ناقص

حرف الضاد

دينك عناه المرض ، ضاعت النافلة والمفترض ،
وخدعك هذا العرض ، وجسمك ضعيف حرض
لقد بعد منك الغرض ، وسوف يطلب المفترض ،

شعر

دينك مضنى اصابه سقم ... والخسر فى ان يميته المرض
وهل ترجى لديك نافلة ... من بعد ما ضاع منك مفترض
غرضت من هذه الحياة وكم ... غرك فيما ترومه غرض
تميل عن جوهر الى عرض ... والروح فى جوهر بها عرض
حرضنك الشيبان تتوب فما ... بت فالا تذكر الحرض
أقرضت عمرا فما صنعت به ... سوف تؤدى الانام ما اقترضوا

حرف الطاء

فؤادك علاه التمط ، والمرء ينقص ويغمط ، كالطفل
كهلك فهلا يقمط ، لقد عرف هذا النمط ،
والنفس تطعن فهلا تضبط ، وأجر من كفر يحبط ،
ابن موفق لا يغلط ، والموت فى العالم مسلط ،
وعابد الملك لا يقنط ، شعر
الام الجهل والرغبة من ... أشيبك لا اشمط

وكالطفل غدا الكهل فما ... للطفل لا يقمط
ولا يغضب اخو الريبة ان ... ينقص او يغمط
فما الخاسر الا كافر ... حرا اعماله تحبط
بنو آدم ان نعصوا ... احسن من يقنط
غبطتم صاحب الثروة ... والزاهد لا يغبط
اما تغلط فى الدهر ... بأن توجد لا تغلط

حرف الظاء

أتاديب تنشظ ، وانت على الغاية متلظ ، متقرب بالمين
منحظ ، اصبحت فى غمرة ولهو تجئ بالمين كى تحظى ، شعر
احذر على الدين من نشظ × فالذر ملغى اذا تنشظى
لو هاب حر اللظى مسبع × ما اهتاج حرصا ولا تلظى
فابد للشائلين لينا × ولا تكن فى المقال فظا

حرف العين

المرء خدعه الطمع ، مرائى فى الزمن ومسمع ، كم يذأب الرجل
ويجمع ، خلب وميض يلمع ، والعين للحذر تدمع ، والسحب
بالاقضية همع ، وفى الاخرة يكون الجمع ، شعر
غرك ما يخدع من زخرف الدنيا ... فزاد الحرص والمطمع
علمت ان الدهر فى صرفه × مفرق عنك الذى تجمع
سمعت بالخطب وعاينت هول × كفك ما تبصر او تسمع
تدمع جفناك على زائل × والعين للذهبة لا تدمع
كم اومض البارق فى عارض × فالفى الكاذب اذ يلمع

الألوكة
www.alukah.net

تحب تجلى خاليا وجهها عنكم وسحب بعدها همع

حرف الغين

انك الى الدنيا مصغ، وحبها للبشر مطغ، لوانك لشأنها ملغ، ابعاك ما تأمل مبغ، شعر

صاغك الله للفناء بقلب معرض عن نصيحة غير مصغ
تكثر اللغو فى المقال ولو وفقت ما كنت للديانة ملغ
لم تزل تزجر الطغاة فلا تطغ تحب الدنيا لمثلك مطغ
لو بغيت الذى اراه لك الله لأعطاك فوق ما انت تبغى

حرف الفاء

طال الكلف والتلف، وابن السلف والخلف، ان العاقبة هى التلف، وعند البارى تكون الزلف، الام يكذب ويحلف والاثم لو ظهر اكلف، شعر

كلفت بدنياك شر الكلف فجاءتك ما صنعت الكلف
تبعت الغواة وما اسلفوا فهلا اخذت بقول السلف
وصدقت نفسك فى ظنها وكم قابل ما ان لما حلف
تخلف مالك للوارثين وكانوا بعلمك بئس الخلف
ترجى الحياة واسبابها وتترك عند المليك الزلف
ولو ظهر الاثم للناظرين لراعك فى الوجه منه كلف
نصحتك فأذن الى من يقول تلاف امورك قبل التلف

حرف القاف

قلبك معنى يخفق، يخاف عاجلتك ويشفق، وبارئك هو الموفق، اصبحت من عمرك تنفق، ترفع العذر او تلفق وانت فى مطلبك مخفق، بطول تعبك فهل ترتفق شعر

الباخفق البرق فى عارض فالقلب من روعته يخفق
تأسف ان انفقت مالا وتأسف من عمرك اذ تنفق
تظل من فقد الغنى مشفقا ومن قبيح الاثم لا تشفق
مرتفقا فى وطن خافضا تسئل ما هان فلا ترفق
يعود عن غيك من شامه وهو شديد ظمؤه محفق

حرف الكاف

سبح آلهنا الفلك، وقدس البشر الملك، والجسم فى العفر يستهلك، والمرء بالعارفة يملك، والنهج للاخرة يسلك شعر

سبح مع الشهب كما سبح من قبل الفلك
قدس انسان على الارض الحرض وفى الجو ملك
لابنك للميت فكم مات كريم وهلك
ما خبر الغابر عن دفينه اين سلك
مالك شئ واذا اطعت فالرحمة لك

حرف اللام

عزك تفصيل وجمل، والمخدعة الامل، سعيك فساد العمل ما نفعك حج ورمل، كانك من الجهل هبل شعر

مازلت معزورا بلا خشية يغرك التفصيل بعد الجمل
تحملك الارض على ظهرها وانت سار فوق ظهر الامل

الألوكة
www.alukah.net

ما الى ارى عينيك لم تهملا × كانما انت مخالة هملا
ما ينفع الحسن لاصحابه × ان حسن الوجه وساء العمل
رملت فى مكة تبغى الهدى × فهل نهاك المتغى بعد الترمل

حرف الميم

أنى سمعك حل الصمم، ام لبثك اصاب اللمم، تخش للأنيس الهمم، وفى التراب تطوى الرمم، على ذلك نمر الامم، وفى الباطل تخان الذمم، شعر
مالك لا تصغى الى عاذل × أحل فى السمع منك الصمم
اما قرانت فتلمى على العصيان — أم مس جماك اللمم
همتك العليا هوت للثرى × وشيمة الزلفى علو الهمم
لم تف بالذمة للخل — والحر مراع واقيات الذمم
والذكر يبقى للفتى بعده × وان توارت فى التراب الرمم
نيم الخير ولا ترهب الموت — فللموت تصير الأمم

حرف النون

لله الكرم والمنن، وعن بابك نزول الظنن، ولا تستر من الموت جنن، وبالحاصف يراع الفنن، لا تعصمك تلك القنن، شعر
ويحك لا تمنن على منعم × عليه فللخالق رب المنن
وظن خيرا بالأوداء والاعداء × فالخير مجفوة الظنن
يجنك الغبر فلا تلف × كالمجنون تبغى واقيات الجنن
وافتن فى خوفك رب العلى × وانت فى شرخك مثل الفنن

انك قن لمليك حوى الملك — فلا تعصم منه القنن
لا تقرع السن غدا نادما × ان كنت ضيعت جميل السنن

حرف الواو

اما صحبتك فقد غووا، عبوا فى المورد فقد ارتووا، نادتهم الافضية حتى ثووا، خلوا للوارث ما احتووا، طواهم القدر فانطووا، لاقتهم الآخرة بما نووا، شعر
لا تغوفى دنياك مستهترا × فان اصحابك فيها غووا
عن لهم فى عصرهم مورد × لو كان يروى مثله لارتووا
خلوا اباطيلهم واحتوى × آخذ ميراث على ما حووا
انتشروا فى عيشهم أعصرا × ثم طواهم زمن فانطووا
فليحسن النية من بعدهم × فالناس يجزون على ما نووا

حرف الهاء

المرء نهى فما انتهى، ما زال فى العاجلة يزدهى، اذ قيل ما الحسن وما ابهى، فاين صاحبك لما وهى، وطال ما نعم ولها، ونال فى العمر ما اشتهى، ما بين غمران ومها، دهاه الزمن فبين دها، والله غمر باللهى، مصور القمر والشهى، شعر
المرء معتوب على فعله × كم سمع النهى فهلا انتهى
زايله الرقو وزار الثرى × وطال ما عاينته مزدها
باهى زمانا بالذى ناله × ثم انثنى الموت فاين البها
وهت عقود كان فى عمره × احكمها الاعاقد ما وهى
لم يله عنه الدهر فى عيشة × واللهو لا يخلد عز البها

www.alukah.net

ماشهوات الحيّ الا أدنى × ان نال فى مدته ما اشتهى
كان يرى فى غزل دائم × مابين غزلان له أو مها
دهاؤه الباطل لم يدفع الخطب الذى ادركه ان دها
شيقت الى الماء لهاة له × وكان لا يخفل غمر اللهى
سها عن الواجب فاجتاحه × مصوّر البذر وربّ الشهى

حرف اللام والالف

كل غدا يخدم املا ، يسيئ فيما بطن عملا ، كأنّه غودر
هملا بصبح بسيفه مشتملا يطلب رزقه محتفلا ،
لا يترك متوكلا ،

لم يرد فى العالم جيلا ، شعر

ما فى البسيطة من عبد ولا ملك × الا حليف عناء يخدم الاملا
يحث نفسا على الاحسان عاجزة × وقد اساء بعلم الواحد العملا
وهل ترى الدهر انثى او ترى ذكرا × يشابه امرأة فى الحرص او رجلا
برومها بالسّيف رزقا جاء فى عنف × ما كان يخطوه فى خفض لو اتكلا
بغى المعالى فى رفق مجاهرة × فان تخلف عنها لطف الحيلا
يا ساكنى الارض ما عندى لكم خبر × فليت شعرى عن المدفون ما فعلا
لم تأتنا رسل عنكم مخبرة × ولا كتاب الينا منكم وصلا

حرف الياء

الحيّ بعد العيشة ردى ، وجاءه القدر فما فدى ،
وشخصه بالفاضية ردى ، لم يرزق النهل ان صدى ،
لكنه عن ذلك عدى ، أضلته العاجلة فما هدى ،

وجادته

وجادته لا شيمة فانبرى ، وقتله الحادث فهل وردى شعر

الحيّ فى اردية لونت × بماس — ولكن بعد هذا ردى
فذى لا سارى زمنا ذاهبا × وزاره الموت فهلا فدى
فبارديّ الفعل ان الفتى × لم يدفع الكاين ما أردى
ضلّ صداه فى البلى ساكنا × ولم يصادف موردا اذ صدى
رثت له الاعداء اذ تماينت × صاجها عن كل خير عادى
كان الهدى يهدى الى قلبه × من سمعه لو انه يهتدى
جادت له اشيمة برهة × وعاد يبساً غصنه ما ندى
لا يطلب الثار يميت ولا × يؤدى لعمر الله فيمن ودى

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسبنا الله ونعم
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم
نقل من نسخه موجوده بالكتبخانا
الخديويه بمصر المحميه فى يوم الاربعا
المبارك الموافق لعشرين خلت
من شهر صفر الخير سنه ١٢٨٥
هجريه
م

شبكة الألوكة
www.alukah.net